

Distr.
GENERAL

S/1996/341
8 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذه الرسالة نص البيان الصحفي الصادر عن وزير العلاقات الخارجية والتعاون بجمهورية بوروندي. وفي هذا البيان، يسلط وزير العلاقات الخارجية البوروندي الضوء على ما حدث بالفعل من قيام معتدين ارهابيين بعمليات اغتيال لأحد أعضاء البرلمان ولمواطنين آخرين، إلى جانب هب واتلاف وتحطيم مؤسسات اجتماعية عامة ومساكن للمواطنين.

ومن منطلق التكذيب الكامل والقاطع لتلك الاتهامات الوجهة ضد الجيش البوروندي، الذي تعزو إليه بعض الدوائر، دون أي مبرر وبسوء نية، تلك الضحايا التي سقطت مؤخرا في إقليم سيببيتوك، يؤكد وزير العلاقات الخارجية أن قوات الشرطة هي التي قامت على النقيض من ذلك، بإنقاذ مواطنين آخرين كثريين كانوا مهددين من هذه الجماعات الارهابية المسلحة التي تسللت من الخارج.

وسوف تكون الحكومة البوروندية ممتنة لو تكرمتם بالعمل على توزيع هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تيرنس نسانزي
السفير والممثل الدائم

المرفق

بيان صحفي مؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٦

تعلن وزارة العلاقات الخارجية والتعاون للرأي العام الوطني والدولي أن المتمردين المسلحين الذين قرروا شن الحرب على بوروندي قد قاموا، مرة أخرى باقتراف جرائم ضد السكان المدنيين الأبرياء.

ففي سيبتيوك، شنت هذه العناصر المتمردة، التي جاءت من زائير، غارة في الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة، ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، وقد قامت قوات الشرطة بتصدي هذا الاعتداء. وارتدى هؤلاء المعتدلون على أعقابهم من حيث أتوا. وأثناء هذا الاشتباك، التمس عدد من المدنيين اللجوء لدى نائب الشعب الأونورابل نتاموتومبا. وجاءت موجة ثانية من المعتدلين من نفس القاعدة الخلفية وهاجمت مسكن الأونورابل ببيان نتاموتومبا، حيث كانت توجد أسرته والأفراد الذين قاموا بالالتجاء إليه. وأشعلت موجة المعتدلين هذه النيران بالمسكن، وقتلت كافة الموجودين به بالقنابل. ولم يفلح تدخل قوات الشرطة إلا في إنقاذ حياة طفلين اثنين فقط.

وفي بوجومبورا، وفي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم السبت، ٤ أيار/مايو ١٩٩٦، قامت نفس فرق الموت هذه بمهاجمة مستشفى "الملك خالد" الجامعي، وقتلت شخصا وأصابت أربعة. كان من بينهم طفل عمره خمسة أشهر وكانت إصابة خطيرة، وذلك إلى جانب امرأتين وواحد من جرحى الحرب. وعمدت، بالإضافة إلى ذلك، إلى تحطيم المداخل والأبواب وتهشيم النوافذ ونهب عناير المرضى وسرقة الأجهزة والأدوية. وأطلقت الرصاص في كافة العناير وكسرت معدات كثيرة. ولم يفلت المرضى بحياتهم إلا بعد انبطاحهم تحت الأسرة واسراع قوات الشرطة إلى التدخل.

وزارة العلاقات الخارجية والتعاون تقدم أخلص مواساتها للأسر المنكوبة.

والوزارة تتقدم بالشكر إلى رؤساءبعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية وغير الحكومية، الذين قاموا بزيارة مستشفى "الملك خالد" الجامعي لتفقد هذه المأساة واظهار مشاعر التعاطف مع الشعب البوروندي والاعراب عن الغضب إزاء هذه الأفعال الإجرامية التي لم ترتكب إلا ضد أفراد عزل وأيضا ضد الهيكل الطبي الذي تستند إليه البلد.

والأفراد والمؤسسات التي شاركت في هذه المذابح وأعمال القتل والتدمير كانت قد قامت، كما يذكر الجميع، منذ ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٦، أي فور انتهاء مؤتمر القمة الإقليمي الذي انعقد بتونس، بارتكاب اعتداءات أخرى أدت أساسا إلى مقتل أطفال ونساء ومسنين وإلى تخريب مستشفيات ومستوصفات ومراكز صحية وسيارات للاسعاف في أقاليم بوروري ومكامبا وغيتغا وموينغا وكاروسبي وروتنا ومورميفيا

وبو بازنا. وهذه الأفعال الإجرامية لم تحدث إلا ردود فعل قليلة في العالم في ذلك الوقت. ومن أي منطلق أخلاقي يمكن تقبل هذه الأفعال أو الصفح عنها أو الاستخفاف بها.

ووزارة العلاقات الخارجية والتعاون تطلب إلى رؤساءبعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية وغير الحكومية أن يشهدوا بأسلوب موضوعي على ما رأوه من أعمال فاجعة لدى الحكومات والدول والمنظمات التي يمثلونها، فيما يتصل بالطبيعة المحددة لما حدث مؤخرا في بوروندي: فشلة جرائم موجهة ضد السكان الأبرية والنساء والأطفال والمرضى الذين لا حول لهم، وهذه الجرائم لا يمكن اعتبارها كفاحا من أجل الديمقراطية أو تحريرا لطائفة اثنية، كما لا يمكن النظر إليها ببساطة بوصفها صراعات بين الأاثنيات أو أعمال قتالية بين الجيش والمتمردين. بل إنها جرائم ضد الإنسانية، وهي خلقة بالشجب والإدانة، دون تردد، وبالمكافحة دون أي إبطاء.
